

15 إدارة المباني والمساحات والتمويل

1.15 إدارة الإحتياجات البنية الآلية والكهربائية

ترتبط إدارة المباني وإدارة الموارد المتعلقة بها في أغلب الأحيان إرتباطاً وثيقاً بالخصائص الهيكلية للمبنى. وإنه لصالح كل جهاز إحصائي وطني أن يكون لديه مبنى فعال من حيث التكلفة، إلا أن الدافع الرئيسي وراء محاولة تغيير المبنى عادة ما يكون نقص المساحة والرغبة في توحيد جهاز الإحصاء الوطني في موقع واحد (أو على الأقل مجموعة منطقية من الوحدات التنظيمية ذات العلاقة). وغالباً ما يكون قرار الانتقال إلى مبنى آخر خارج سيطرة أجهزة الإحصاء الوطنية بل يتم اتخاذه عادة (أو التأثير فيه) من قبل الدائرة الحكومية المسؤولة عن الممتلكات الحكومية. ومع ذلك، أن إجراء حملة منظمة للتأثير لأحداث يمكن أن تكون مفيدة أحياناً، وخاصة إذا اشتملت على حل يتضمن توفيراً في التكلفة أو يمكن اعتباره مفيداً لعدة منظمات. وبصفتها منظمة حكومية، غالباً ما توجد أجهزة الإحصاء الوطنية في أماكن قديمة لا تلائم إحتياجات أي منظمة حديثة، ولكن لهذا الأمر ميزة، فوجودها في مواقع مرموقة يساعد في إمكانية تبديلها بأماكن أخرى ذات مساحة أوسع وبأقل تكلفة. ومن ناحية مثالية، يتعين على أجهزة الإحصاء الوطنية أن تحاول الحصول على مبنى (بالإجرة، بالشراء، أو منحة) بما يناسب أنشطة الجهاز بما في ذلك أماكن مناسبة للاجتماعات، ويكون فعالاً من حيث التكلفة، ولديه بنية تحتية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات ويقع في محيط تتوافر فيه مجموعة مناسبة من الموظفين المؤهلين المحتملين. كما أن القرب من المكاتب الحكومية الأخرى يمكن اعتباره ميزة أيضاً.

وعلى الرغم من أن التدفئة والتهوية والتكييف، وأنظمة إطفاء الحرائق، والمرافق الكهربائية، و(المساعد) جميعها تعتمد على الخصائص الهيكلية للمبنى، فلا ينبغي إعتبارها أمراً مفروغاً منه. فهذه النظم يجب أن تُخدم وتُصان بانتظام لضمان السلامة أثناء تشغيلها. وعادة ما يتم التخطيط للصيانة وتنفيذها وفقاً لخطة الصيانة السنوية. وبطبيعة الحال، لا يمكن تجنب الإصلاحات غير المقررة (لا سيما في المباني القديمة)، ولكن التخطيط المنتظم لأعمال الصيانة والتجديد والتحديث يمكن أن يقلل من مثل هذه الحوادث ويقلل من تكاليف الصيانة الطويلة الأجل.

إن عمليات أجهزة الإحصاء الوطنية لها تأثير على البيئة وعادة ما يكون تقييم هذا الأثر مفيداً أيضاً في توفير التكاليف. ولا ينبغي أن يشمل التقييم فقط تدابير توفير التكاليف مثل إدارة أفضل للطاقة (مثل إيقاف التدفئة وتكييف الهواء والكهرباء غير الضرورية خارج ساعات العمل)، ولكن أيضاً تحليل التوفير الممكن من خلال إعادة تجديد الطاقة (مثل تحسين خصائص العزل، وتحديث معدات التدفئة/التبريد، وتركيب مصابيح الإضاءة الموفرة للطاقة وتركيب مصادر للطاقة المتجددة). وفي بعض الحالات، يمكن إستبدال مبنى غير فعال للغاية من حيث الطاقة ببناء مبنى جديد، عندما تكون تكلفة التجديد أكبر من تكاليف البناء. وقد تتوفر برامج لتحسين كفاءة إستخدام الطاقة في المباني العامة، والمكاتب الإحصائية التي صُنفت كمؤسسات عامة ستكون مستحقة للتجديد في مثل هذه الحالات. كما يجب أيضاً إيلاء اهتمام خاص لإدارة النفايات، حيث أن الترويج للممارسات المسؤولة يمكنه أن يقلل بشكل كبير من التكاليف ومن الأثر البيئي الإجمالي. ورغم أن إدارة النفايات وإعادة التدوير تعتمد بشكل كبير على القوانين المحلية والوعي والبنية التحتية، إلا أنه يمكن عمل الكثير بهذا الشأن على مستوى المنظمة. فيوصى بشدة بوضع خطة لإدارة النفايات تتضمن مرافق لإستعادة المواد للموارد القابلة للتدوير، وتوفير مكبات مفتوحة وخاضعة للرقابة.

وقد أدت التطورات التكنولوجية في أجهزة الكمبيوتر إلى تقليل متطلبات الطاقة والمساحة للخوادم بشكل كبير. حيث كانت الخوادم في السابق تتطلب التركيب في غرف مصممة ومبردة خصيصاً ولكن في الوقت الحاضر يمكن وضعها بسهولة في خزانات صغيرة نسبياً مع تبريد متكامل. إن إمتلاك خادم قديم قد يؤدي إلى تحمل تكاليف كهرباء كبيرة ويحتل مساحة كبيرة أيضاً، التي يمكن تحديثها لاستعمالها من قبل المكتب أو لأغراض أخرى.

روابط الإرشادات وأفضل الممارسات والأمثلة:

• [دراسة المساحة المكتبية](#): مراجعة من سياق إدارة المرافق.

2.15 إدارة مساحة المكتب

1.2.15 إدارة تخطيط المكتب

يعد تخطيط المكتب مهماً نظراً لتأثيره على تدفق العمل، وعلى الإقتصاد في مساحة الأرض والمعدات، وراحة الموظفين ورضاهم والإنطباعات المعطاة للزوار، مع الإشارة إلى أن التخطيط يكون أسهل وأكثر فاعلية في المباني الجديدة. أما المشكلة الأكثر شيوعاً فتتمثل في الحاجة إلى تصميم مرافق مكتبية في مبنى لم يتم تصميمه ليلانم إحتياجات مكتب إحصائي، حيث تكون المساحة محدودة غالباً ويجب ملائمة الوحدات مع المساحة المتاحة.

ومن بين المقترحات العامة لإدارة المساحات المكتبية هي استخدام أفضل طريقة لتدفق العمل 'الطبيعي'. ويمكن القيام بذلك عن طريق اجراء عمليات محاكاة للأعمال الروتينية اليومية وترتيب المعدات بطريقة تقلل من التنقلات والتأخيرات غير الضرورية. فيتعين وضع الوحدات التنظيمية التي غالباً ما تتعاون مع بعضها أو وظائف ذات صلة ببعضها بحيث تكون متقاربة لتقليل زمن التنقل.

كما يجب أيضاً إيلاء إهتمام خاص عند تصميم مساحات للإستعمال الإجتماعي وللإجتماعات، حيث يمكن أن تكون المساحات الوظيفية مفيدة بشكل خاص لتحسين التواصل والتعاون والرفاه.

ويوصى بإجراء مراجعات لتخطيط المكتب اينما استدعى الوضع تغييراً، وعادة ما يكون ذلك مرتبطاً بالنقصان أو الزيادات في عدد الموظفين، كما يتعين إجراء مراجعات طفيفة كل سنتين على الأقل. والأداة المعتادة لمراجعة المساحات المكتبية هي الحساب والرصد والمقارنة المنتظمة لمتوسط المساحة المخصصة لكل موظف لكل وحدة سطحية، مع عدم إغفال الحد الأدنى الموصى به من المساحة والخصوصيات مثل وضع المعدات المتخصصة والطابعات والخ.

روابط الإرشادات وأفضل الممارسات والأمثلة:

• قائمة خطوة بخطوة بالأشياء التي يجب مراعاتها عند التخطيط لخطة مكتب - [تخطيط المكتب وإدارة المساحة](#).

2.2.15 توزيع المكاتب

نظراً لأن رضا الموظفين هو أحد أهم جوانب أي نشاط ناجح، فيجب التعامل مع إدارة المساحة المكتبية بعناية خاصة. ويجب التخطيط بعناية للتغييرات في ترتيبات المكتب والإعلان عنها مسبقاً وتنفيذها بسرعة (ويتعين تنظيم الانتقال خلال عطلة نهاية الأسبوع إن أمكن). وبما أنه لا تتاح للقطاع العام سوى فرص محدودة لتوفير زيادات في الأجور، فإن الحصول على مكتب جميل قد يُنظر إليه على أنه علامة على المكانة والراقي. ويمكن أن يتحول توزيع الحيز المكتبي في أي منظمة بسهولة

إلى مشكلة إدارية رئيسية حيث أن التغييرات في تخطيطات المكاتب يمكن أن تحفز (وتثبط) الموظفين بالقدر الذي تفعله الترقية أو خفض الرتبة.

3.2.15 المساحة المفتوحة

أدخلت بعض المكاتب الإحصائية مخططات المساحات المفتوحة، حيث يتم تقسيم مساحات المكاتب بأقل عدد ممكن من الجدران الثابتة. وتتمثل الفكرة وراء المساحة المكتبية المفتوحة في زيادة تعزيز التعاون والعمل الجماعي وتحسين إدارة الموظفين. وتشتمل مزايا هذا الإجراء على زيادة المرونة وخفض تكاليف البناء، ومع ذلك أن العيب الرئيسي من وجود مساحة مكتبية مفتوحة هو فقدان الخصوصية والضوضاء الألهاء.

4.2.15 التناوب على المكاتب

غالباً ما يتم جمع مخططات المكاتب المفتوحة مع التناوب على المكاتب، حيث يأخذ العاملون أي مكتب متاح، بدلاً من مساحة واحدة مخصصة لهم. وهذه الترتيبات مفيدة بشكل خاص للمنظمات القادرة على استخدام ترتيبات نظام العمل المرن وتنظيم العمل بطريقة يمكن من خلالها أداء مهام متعددة عن بُعد. كما تتمثل الميزة الرئيسية للتناوب على مكاتب في خفض التكلفة حيث تساعد في تقليل النفقات العقارية غير الضرورية من خلال القضاء على الهدر في المساحة الزائدة. كما أنها مفيدة للمنظمات التي يقضي العاملون فيها معظم وقتهم في السفر أو يقضون جزءاً من الأسبوع في العمل عن بُعد ويمكنها خلق جو من المساحات المفتوحة والحرية. ومع ذلك، إلى جانب مخاوف القوية المتعلقة بالنظافة الصحية، فإنه يضع ضغطاً كبيراً على الموظفين الذين يرغبون في إضفاء الطابع الشخصي على بيئة عملهم وإجراء تعديل على مكاتب عملهم.

3.15 أمن المبنى

وبما أن الأجهزة الإحصائية الوطنية تمتلك معلومات سرية وشخصية، فيجب عليها أن تأخذ أمن المباني على محمل الجد وتقيد الوصول إلى المحتويات الرقمية وكذلك الوصول الفعلي إلى المباني والخوادم التي تحتوي على معلومات سرية. ويركز الأساس في إدارة أمن المبنى على جانبين رئيسيين: إدارة الزوار والتحكم في الوصول، وكلاهما يبدأ عند مدخل المبنى. ويمكن القيام بالتحكم في الوصول من خلال استخدام أجهزة إلكترونية (مثل المفاتيح، الأقفال الإلكترونية على الأبواب التي تُغلق تلقائياً أو الافخاخ)، والتي يتم دمجها عادة مع أجهزة المراقبة مثل الكاميرات. وإن التوصية العامة هي الحد من عدد نقاط دخول الزائرين وفرض قاعدة تقضي بوجود إرتداء كل من الزوار والموظفين بطاقات تعريف مرئية في جميع الأوقات ويجب كذلك على الموظفين مرافقة الزوار.

كما يوصى باستخدام بوابات الإللكترونية التي تتيح التحكم في الدخول الى مواقع متعددة إذا كان التمويل متاحاً، ويتيح ذلك أيضاً هيكله حيز البناء في مناطق مختلفة ذات مراقبة محددة للوصول اعتماداً على القيود الأمنية اللازمة. كما يتعين تنظيم التحكم في الوصول لمعظم المناطق الحساسة من خلال اعتماد وسيلتين أو ثلاثة للتحقق، من شأنها أن تزيد بشكل كبير من مستوى الأمان، وتتضمن على الأقل ما يلي:

(أ) شيء يعرفه المُستخدم، على سبيل المثال كلمة مرور، عبارة مرور أو رقم تعريف شخصي؛

(ب) شيء يمتلكه المُستخدم، مثل البطاقة الذكية أو مفاتيح التسليم؛

(ت) شيء ينم عن هوية المُستخدم مثل بصمة الإصبع، أو التحقق عن طريق القياس البيومتري.

وينبغي أن يكون ضمان سلامة الموظفين شاغلا رئيسيا لدى أي مدير. ويجب على كل موظف اجتياز تدريب أساسي على السلامة (يشمل التعامل مع طفاية حريق)، وينبغي تدريب شخص واحد على الأقل في كل وحدة تنظيمية على تقديم الإسعافات الأولية. وينبغي عرض خطط الإجراء في كل غرفة، وينبغي تحديد مخارج الإجراء بوضوح، كما وينبغي إجراء تمارين الإجراء بانتظام (ويفضل أن تكون مرة واحدة على الأقل كل سنتين). كما أن تأمين ومراقبة الوصول إلى المباني أمر مهم لضمان السلامة الشخصية للموظفين بما في ذلك حماية الممتلكات الشخصية والمنظمية.

4.15 حماية البنية التحتية الإحصائية الهامة

يُعد إنتاج الإحصاءات الرسمية سلسلة معقدة من العمليات، وهذا يجعل الأجهزة الإحصائية الوطنية في حاجة إلى بنية تحتية إحصائية لأداء وظائفها الأساسية. وتتكون هذه البنية التحتية من مساحة هيكلية حيث يتم إستضافة جهاز الإحصاء الوطني؛ ويتم تدريب موظفي جهاز الإحصاء الوطني ذوي الخبرة والمعرفة المؤسسية؛ وبنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات الضرورية لإدارة أنظمة الحاسوب والبيانات التي يحتفظ بها جهاز الإحصاء الوطني؛ وأنظمة برمجيات لتخزين ومعالجة بيانات جهاز الإحصاء الوطني. ولذلك، فإنه يجب على الجهاز الإحصاء الوطني إتخاذ التدابير اللازمة لضمان إستمرار إنتاج الإحصاءات في حالة حدوث أي وضع كارثي.

1.4.15 جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19)

خلقت جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19) مجموعة من المشاكل لم تتم مواجهتها من قبل. وحاولت أجهزة الإحصاء الوطنية تنظيم الإنتاج الإحصائي في ظروف عمل أقل ميلاً في تزويد البيانات، وفي ظروف تستدعي تجنب الاتصال الشخصي مع المستجيبين لمنع إنتشار الوباء، بالإضافة إلى ما يفرضه العمل عن بُعد من ضغط كبير على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والتي هي مشكلة خاصة في البلدان النامية.

كما ظهرت مشكلات أخرى أثناء الحجر الصحي مثل النطاق الترددي، وأمن الإتصال والوصول عن بُعد، وكيفية تنظيم الإتصال بين مختلف أجزاء المنظمة، وكيفية ضمان حضور القوى العاملة الضرورية في غياب وسائل النقل العام، وكيفية تحسين الحافز للعمل عن بعد، وكيفية تنظيم رعاية الأطفال وتحديات جديدة أخرى.

روابط الإرشادات وأفضل الممارسات والأمثلة:

- [مركز بيانات فيروس كورونا \(كوفيد- 9\) التابع للأمم المتحدة](#). يجعل مصدر الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة البيانات ذات الصلة بالإستجابة لفيروس كورونا(كوفيد- 9) متاحة بسهولة كخدمات شبكية للبيانات الجغرافية المكانية، ومناسبة لإنتاج الخرائط والعروض المرئية والتحليلات الأخرى للبيانات، وسهلة التنزيل بتنسيقات متعددة.
- [تأثير فيروس كورونا \(كوفيد- 9\) على تعداد 2020](#). يقدم الموقع الالكتروني لشعبة الإحصاء بالأمم المتحدة نظرة عامة على عواقب الجائحة من حيث إجراء التعداد في عام 2020.
- [إحصائيات رسمية في سياق أزمة فيروس كورونا \(كوفيد- 19\)](#). يركز هذا الموقع على الدور الذي سوف تلعبه الإحصاءات الرسمية في مرحلة التعافي العالمي من الوباء والاستثمارات والإجراءات السريعة اللازمة لأداء هذا الدور بشكل صحيح.

• موقع اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لأوروبا والمخصص للاستجابة لفيروس كورونا(كوفيد- 19) في سياق الإحصاءات الرسمية، حيث يحتوي على معلومات حول دور أجهزة الإحصاء الوطنية في الإستجابة لفيروس كورونا(كوفيد- 19) ، وتأثيرات الأزمة على الإنتاج الإحصائي والموارد الموازية.

• طورت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منصة النظام الإفريقي للتعاون لتمكين الفرق في جميع أنحاء القارة من المشاركة مع بعضها البعض وتبادل أفضل الممارسات والمنهجيات والمبادئ التوجيهية أثناء أزمة فيروس كورونا(كوفيد- 19) وما بعدها. حيث تم تصميم المنصة لتكون مجتمع ممارسة لمناقشة القضايا المعاصرة التي تواجهها المنظمات الإحصائية الوطنية.

2.4.15 تغير المناخ

يجلب التغير المناخي مجموعة من المخاطر الخاصة به. ويُدرج ملخص الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ لواضعي السياسات العواقب التالية:

ارتفاع مستوى سطح البحر

من المتوقع أن يكون لارتفاع مستوى مياه البحر ارتباطاً مباشراً بدرجة الإحتباس الحراري العالمي والقرب من خط الإستواء. وتتراوح التقديرات أن يكون الارتفاع بين 50سم مع ارتفاع الإحتار العالمي بمقدار 1 درجة مئوية و1 متر مع ارتفاع الإحتار العالمي بمقدار 4 درجات مئوية بحلول عام 2050 اعتماداً على مقدار إنبعاثات الكربون. ويزيد ارتفاع مستوى سطح البحر من مخاطر حصول العواصف الأمواج والأعاصير المدارية وأمواج تسونامي، فضلاً عن الفيضانات المستمرة وتآكل السواحل.



درجات حرارة عالية وشديدة

من المتوقع أن يؤدي الإحتباس الحراري العالمي إلى نوبات أكثر تواتراً وأكثر شدة من الحر الشديد. ورغم أنه من المتوقع أن يكون التأثير الهامشي للإحتباس أقل بالنسبة للبلدان الأقرب من خط الإستواء، حيث أن هذا يأتي على قمة متوسط درجات الحرارة المرتفعة بالأساس للدول الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ وأفريقيا.



الظواهر الجيوتكتونية

ينبغي على البلدان، وخاصة تلك الواقعة داخل حلقة النار في المحيط الهادئ، التخفيف من التأثير الذي تجلبه الكوارث مثل الثورات البركانية والهزات الأرضية والتسونامي وغيرها من الظواهر الجيوتكتونية ذات الصلة.



ضعف خاص بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية

ينطبق خطر مثل هذه الأحداث بشكل خاص على أجهزة الإحصاء الوطنية في البلدان الأكثر عرضة للكوارث الطبيعية وعواقب تغير المناخ، ولا سيما بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية. فوفقاً إلى ما ورد في [ورقة سياساتية لصندوق النقد الدولي حول قدرة الدول الصغيرة على الصمود أمام الكوارث الطبيعية وتغير المناخ](#)، أن العديد من الدول الجزرية الصغيرة معرضة بشكل كبير للدمار الناتج عن العواصف وبعضها يواجه مستقبلاً محفوفاً بالمخاطر نتيجة لارتفاع مستوى سطح البحر. وتشير توقعات المعلومات المناخية من قبل الفريق الحكومي المتعدد المعني بتغير المناخ ومؤشر 2016 Maple Croft عن قابلية التأثر بتغير المناخ إلى أن البلدان الأقرب إلى خط الإستواء والبلدان الساحلية المنخفضة (بما في ذلك العديد من الدول الصغيرة) معرضة بشدة أو شديدة التأثر بتغير المناخ. ويُقدر أن ما يقرب من ثلاثة أرباع البلدان متدنية الدخل وثلاث الدول النامية الصغيرة ستكون شديدة التأثر بتغير المناخ أو أكثر عرضة له مقارنة بالربع الباقي من العالم.

ما هي الخطوات التي ينبغي على أجهزة الإحصاء الوطنية أن تتخذها؟

عادةً ما تكون أي خطوات تتخذها أجهزة الإحصاء للتخفيف من مخاطر مثل هذه الكوارث الطبيعية جزءاً من برنامج حكومي أوسع للتعافي من الكوارث. ويمكن القول أن الإحصاءات الرسمية هي جزء من البنية التحتية الوطنية الحيوية، وبالتالي يجب أن تكون تحت حماية خاصة وأن تكون مشمولة بالقوانين والبروتوكولات المناسبة للتعافي من الكوارث ولعمل النسخة الاحتياطية وخطط الطوارئ لاستعادة الوضع الأساسي بعد أي كارثة. ومع ذلك، ينبغي إجراء تحليل شامل للمخاطر من قبل أجهزة الإحصاء الوطنية لتحديد وقياس مخاطر الكوارث أو تغير المناخ الرئيسية، واحتمالية وقوعها، وتأثيراتها المحتملة، ونقاط الضعف الرئيسية (البنى التحتية المعرضة للخطر، والمجتمعات المحلية والسكان المعرضين للخطر).

ويجب أن يحدد تحليل المخاطر هذا أيضاً الإجراءات التي يجب اتخاذها للتخفيف من حدتها في حال حدوث كارثة طبيعية (أنظر الفصل 8.5 - إدارة المخاطر). ومنطقياً، يجب أن تركز أجهزة الإحصاء الوطنية على التعامل مع المخاطر التي تخص الأجهزة نفسها - ومن الأمثلة على ذلك فشل الخادم على نطاق واسع، وحريق في المبنى وفيضان. كما يجب أن تشمل إجراءات التخفيف من هذه المخاطر سياسات التسجيل الاحتياطي للبيانات والتدريبات على الكوارث وتخطيط الإخلاء.

وبطبيعة الحال، فإن سرد الإجراءات التي ينبغي إتخاذها وكذلك تمويلها وتنفيذها ينطوي على كلفة عالية للغاية تعتمد على التمويل المناسب خارج الميزانية التشغيلية العادية. وتقترح إرشادات مبادرة [باريس 21 حول وضع الإستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات في الدول الجزرية الصغيرة النامية](#) أن على هذه الدول دمج برامج الحد من المخاطر والاستجابة للكوارث في أطر إدارة الميزانية والديون الأساسية.

وقد ورد في تقرير باريس 21 حول "[النهوض بالتنمية الإحصائية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في حقبة ما بعد 2015](#)"، أن هنالك حاجة إلى تخزين مناسب للبيانات في الظروف التي تفشل فيها الأنظمة الوطنية، وتندهر الظروف السياسية والأمنية، وتُفقد البيانات أو تصبح غير متاحة، و/أو عندما لا يتوفر الموظفون أو يتم إستبدالهم أو نقلهم. وتعتبر الموارد اللازمة لرفع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الضرورية جداً (مثل أجهزة الكمبيوتر وقواعد البيانات والبرمجيات) لدعم العمل الإحصائي في الأنظمة الإحصائية الوطنية فوق إمكانات عدد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، الامر الذي يشكل عائقاً حقيقياً أمام العمل الإحصائي اليومي وامام التواصل مع مستخدمي البيانات أيضاً. ولذا تعتمد أجهزة

الإحصاء الوطنية على دعم المانحين في معظم الحالات كجزء من مشاريعها الإحصائية (مثل عملية التعداد أو المسح) لتحديث أجهزة الكمبيوتر وشراء برمجيات جديدة.

كما تقدم الهيئات الإقليمية الدعم من حيث تحديد وتوفير المعدات الملائمة لإستخدامها من قبل نظام الإحصاء الوطني. وفي بعض الحالات، يتم إنشاء مرافق لمعالجة البيانات الإقليمية بإستخدام الموارد المجمعّة من مساهمات البلدان لمساعدة نظام الإحصاء الوطني في معالجة البيانات وتحليل وتخزين المعلومات الإحصائية. ويتعين أيضاً مراعاة أهمية أجهزة الإحصاء الوطنية في توفير البيانات أثناء وبعد وقوع اية كارثة طبيعية. وقد أشار تقرير لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية لأوروبا "توصيات بشأن دور الإحصاءات الرسمية في قياس الأحداث الخطرة والكوارث"، أن أدوار النظام الإحصائي الوطني في عدة دول في إدارة مخاطر الكوارث ورصد الأحداث الخطرة والكوارث في العديد من البلدان غير واضحة. فإن احتياجات المعلومات المطلوبة للتعامل مع الأحداث والكوارث الخطرة معقدة ويشترك فيها العديد من الوكالات المختلفة. ولذلك، يمكن تلبيبة بعض الاحتياجات من خلال الإحصاءات الرسمية، لكن البعض الآخر يتطلب أنواعاً مختلفة من المعلومات التي لا يمكن أن يوفرها النظام الإحصائي الوطني. وبالتالي، من المهم توضيح أدوار نظام الإحصاء الوطني في توفير المعلومات المتعلقة بالأحداث والكوارث الخطرة فيما يتعلق بالتعاون المؤسسي وتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية والسرية الإحصائية بالإضافة إلى قضايا أخرى.

روابط الإرشادات وأفضل الممارسات والأمثلة:

- [مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.](#)
- [مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في الدول الجزرية الصغيرة](#)، وإدارة مخاطر الكوارث، والحد من مخاطر الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ والسياحة.
- [أهمية خطة التعافي من الكوارث.](#)

3.4.15 الأمثلة

(أ) إحصاءات موريشيوس

أسست إحصاءات موريشيوس [نظاماً احتياطياً للبيانات](#) في لبياناتها الإحصائية وكذلك بيانات الأعمال والموقع الإلكتروني. ويتم تحديد وتيرة النسخ الاحتياطي حسب مستوى أهمية البيانات. كما يتم نسخ قواعد البيانات الأساسية مثل العمالة والأسعار والتجارة والإحصاءات الديموغرافية احتياطياً بشكل يومي. ويتم كذلك إجراء نسخ احتياطي لمستودع رمز المصدر المركزي لجميع التطبيقات الأساسية مرتين أسبوعياً، بالإضافة إلى نسخ ملفات بيانات الشبكة المشتركة للوحدات المخصصة احتياطياً أسبوعياً.

(ب) سانت فنسنت وجزر غرينادينز

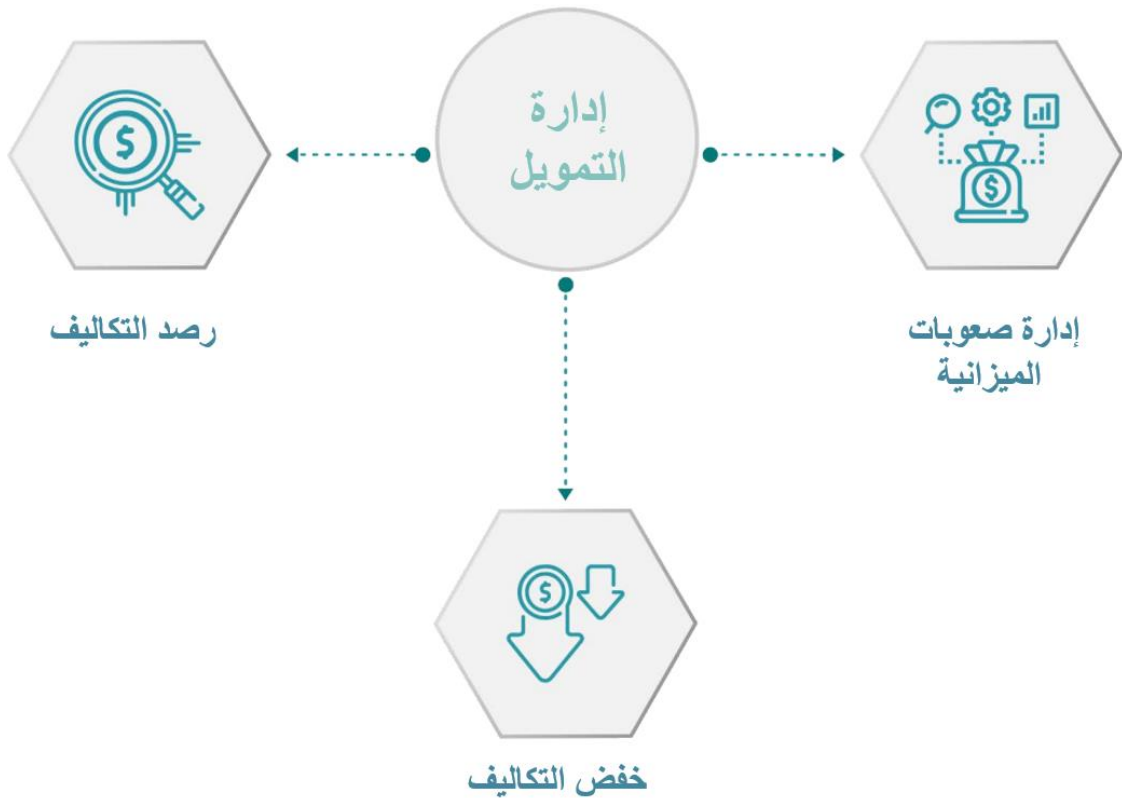
إعتماد برنامج التحويل الرقمي لمنطقة البحر الكاريبي التابع للبنك الدولي الذي يسعى إلى تحسين: القدرة والتخزين والمرونة.

(ت) سورينام

طرق النسخ الاحتياطي للتعامل مع الكوارث المحتملة: يستخدم جهاز الإحصاء الوطني لسورينام (المكتب العام للإحصاءات في سورينام) [خيارات مختلفة لعمل نسخة احتياطية](#) لبياناته.

5.15 إدارة التمويل

تُعتبر أجهزة الإحصاء الوطنية وغيرها من منتجي الإحصاءات الرسمية مؤسسات تمويلها الحكومة، وعلى هذا النحو من المتوقع أن تكون شفافة وفعالة من حيث التكلفة في استخدام الموارد. ونظراً لكون الجزء الأكبر من الميزانية مرتبط عادةً بالأجور، فإن الاستخدام الأمثل للقوى العاملة مهم للغاية حتى وإن كان تحديد مستوياتها زمنياً ومكانياً عبر إعتبرات حكومية عامة تقع خارج نطاق تأثير المكتب الإحصائي. وسيتم تناول القضايا المتعلقة بتخصيصات الميزانية والإستراتيجيات المثلى لمواجهة خفض التكاليف أو ضمان التمويل الإضافي والقدرة على كسب موارد إضافية من خلال تقديم خدمات للسوق والتي تم تناولها في الفصل 3.5 "جهاز الإحصاء الوطني كمنظمة". بينما يتناول هذا الفصل القضايا العامة المتعلقة بالتمويل وإدارة التكاليف التي لم يتم تناولها في الفصول الأخرى.



1.5.15 رصد التكاليف

أنشأت بعض أجهزة الإحصاء الوطنية أنظمة تربط الأنشطة الإحصائية بالتكلفة التي تكبدتها كل مرحلة من مراحل الإنتاج (أنظمة محاسبة التكاليف)، وهذا لا يسمح فحسب بمراقبة تكلفة الأنشطة الإحصائية وبل يسمح بمراقبة تكاليف كل مرحلة أيضاً. ويوفر هذا النوع من المعلومات رؤية قيمة حول تخصيص الميزانيات وبتقييم الخطط والأداء. ويمكن من خلال تحليل نتائج أنظمة محاسبة التكاليف (أو التقديرات الخاصة) تحديد أولويات التحسين. وعلاوة على ذلك، فإن هذا النوع من

المعلومات يجعل التفاوض على التمويل أسهل، حيث أنها توفر أدلة ملموسة يمكن إستخدامها في المفاوضات مع وزارات المالية أو الوزارات التنفيذية الأخرى ذات الصلة.

روابط الإرشادات وأفضل الممارسات والأمثلة:

- [نظام المحاسبة في مكتب الإحصاء النمساوي](#) (القانون والنظام).

2.5.15 خفض التكاليف

نظراً لأن تكاليف جمع بيانات مسح الأسر المعيشية يأخذ جزءاً كبيراً من الميزانية الإجمالية، فإن إستخدام إجراءات تهدف إلى تحسين تكلفة جمع بياناتها (مثل توظيف موظفين للمسح في مناطق محددة من العينة الرئيسية لفترة أطول أو عن طريق تقليل عبء الإستجابة من خلال التكامل مع البيانات الإدارية) من شأنه ترشيد التكاليف الإجمالية. وبما أن تكاليف تراخيص البرمجيات مرتفعة، فقد يكون من المنطقي في هذه الحالة التفكير في تطوير إستراتيجية لنقل الإنتاج الإحصائي إلى حلول مفتوحة المصدر. وقد يؤدي الإستثمار في الرقمنة أيضاً إلى تقليل التكلفة على المدى الطويل، حيث قد تكون طباعة كمية كبيرة من النماذج الورقية مكلفة للغاية، ولكن في بعض الأحيان تتطلب الرقمنة أيضاً تغيير في التشريعات، كما هو الحال في بعض البلدان التي يلزم قانونها أجهزة الإحصاء الوطنية بإستخدام الورق في عملية جمع البيانات.

3.5.15 إدارة صعوبات الميزانية

قد تواجه أجهزة الإحصاء الوطنية أحوالاً يجب عندها تقييد النفقات قبل الأوان، بسبب الإفتقار إلى التبصر المالي، وفي كثير من الأحيان لضعف الإهتمام بتأثيرات مثل هذه التخفيضات المفاجئة. ويتجلى ذلك بشكل عام عندما يدرك رئيس الإدارة المالية قبل انتهاء المراجعة المالية أن التزامات معينة لن يتم الوفاء بها ما لم يتم تقديم بعض التضحية الفورية. وقد يتضح أيضاً أن المدراء الماليين يجدون أنه في نهاية المراجعة المالية أن الوكالة لا زالت تمتلك جزءاً كبيراً من مواردها. ففي مثل هذه الحالة، قد تكون الإستجابة هو إيجاد طريقة لإنفاق هذه الأموال حتى لا تفقد التمويل للفترة المالية المقبلة. ومع ذلك، يمكن أن يكون الإنفاق التعسفي أكثر ضرراً من الإجراءات المتسارعة لتقليص الإنفاق، فهو يؤدي إلى قرارات إدارية سيئة وإهدار للخزينة العامة. لذا يجب القيام برصد منتظم للفجوات المتوقعة بين النفقات والموارد لمنع مثل هذه الحالات. وللوفاء بهذا المتطلب، يجب أن يكون لدى وحدة الإدارة المالية قاعدة معلومات والقدرة التحليلية لتقديم تحذيرات مسبقة. وغالباً ما تشمل الإدارة الفعالة على تحديد الموارد وتخصيصها حسب الحاجة. ويتضمن ذلك في بعض الأحيان إعادة تخصيص الموارد من المجالات التي تكون فيها وفيرة. لقد تم تقديم إستراتيجيات حول كيفية الحصول على موارد إضافية وتقليل التخفيضات في الفصل "تنظيم جهاز الإحصاء الوطني".